قبيلة في خزاعة شاذ لحذف اليا من فَعِيل بفتح الفا من ثقفي ومن
فُعيل بضمها في اليا فيه اذ لا يحذف قياسًا الا من المونث كما تقدم وقال في كلا نزد
وفي خزاعة لمثل ما تقدم وتحذف اليا من المعتل اللام في فَعِيل وفُعَيل المذكر
ومن فَعِيلة وفُعَيلة المونث للاستثقال المفرط في البنا القريب من الثلاثي
لو لم تحذف فلهذا لم يفرق بين المذكر والمونث بخلاف الصحيح اللام ۝
وتقلب اليا الاخيرة وهي لام الكلمة واوا لئلا يتوالى الامثال وقلبوا
الكسرة في فَعِل فتحة لثقلها قبل الواو كغَنَوي في النسبة الى غَنِيّ
او غَنِيّة وقُصَوي في النسبة الى قُصَيّ او قُصَيّة وأُمَوي في
النسبة الى أُمَيّة وجا في فَعِيل وفُعَيلة بضم الفا وابقا اليا المشدد
فيقال أُمَيِّي بخلاف فَعِيل او فَعِيلة فلم يجي غير غَنَوي ولم يجي
غَنِيِّي بابقا اليا المشددة لان الثقل في الاول اقل لانفتاح ما قبل المشدد
فيه قال الرضي بل حكى يونس انه يقال غَنِيِّي ايضا
لكنه اقل استعمالا من نحو اُمَيّي وأَمَوي بفتح الهمزة شاذ قال سيبويه
كان من قال ردّه الى مكبّره طلبا للخفة وأُجري فَعُولة المعتل
العين واللام نحو تحية مجرى فَعِيلة في حذف العين وقلب اليا التي هي لام
واوا وابدال الكسرة فتحة فيقال تَحَوي في تحية اجراء له مجرى غَنَوي
في غنية لانه لما صار بالادغام كفعيلة في عدد الحركات والسكنات اعطي في النسبة
حكمها وأما ابقاء الواو المشددة في فَعُول المعتل اللام نحو عَدُوّي على وزن فَعُولِي
في النسبة الى عَدُوّ فاتفاق بين سيبويه والمبرد لعدم استثقال الواو المشددة
قبل اليا استثقال اليا المشددة قبلها كما ان الكسرة قبلها في نحو نَمِري لتخالف
الضمة لا تستثقل قبلها
في نحو عضدي استثقال

الثقلا

الثقلا واما ابقا الواو المشددة في فَعُولة فقد اختلفا فيه قال المبرد
في نحو عَدُوّة ينسب اليه مثله اي مثل المذكر فتبقى الواو المشدده فيقال عَدُوّي
وقال سيبويه بل تحذف الواو ويفتح ما قبلها فيقول عَدَوي قياسا على الصحيح
نحو شَنَئي في شَنُوءة قال المبرد شَنَئي في شَنُوءة شاذ لا يجوز القياس
عليه قال الرضي والذي غرّ سيبويه شَنُوءة فانهم قالوا فيها شَنائي
قال وقول المبرد هذا متين واذا نسبت الى قَسِي وعِصِي علمين حالة قلت قُسَوي
كصُرَدي فضممت الفا لان اصله الضم وانما كانت كسرته اتباعا لكسرة العين
فلما انفتح العين في النسبة رجع الفا على الى اصلها وتحذف اليا الاخيرة
من نحو سَيِّد ومَيِّت مما كان على وزن فَيْعِل من الاجوف ومن نحو مُهَيِّم
مما كان على وزن مُفَعِّل من الاجوف فيقال سَيْدِي ومَيْتِي ومُهَيْمِي
من هَيَّم الحب فلانا اي صيّره هائما متحيرا استثقالا لاجتماع اربع يا ات
وكسرتين ولم تحذف اليا الساكنة لئلا يبقى يا متحركة بعدها حرف مكسور بعدها
يا مشددة اذ النطق بمثل ذلك اصعب من النطق بالمشددتين بكثير وذلك
ظاهر في الحس وطائي شاذ اصله طَيِّئِي بتحتيتين فحذفت اليا المكسورة
كما هو القياس فصار طَيْئِي بيا ساكنة ثم قلبوا اليا الساكنة الفا على
غير القياس قصد التخفيف لكثرة استعمالهم اياه او حذفت اليا الساكنة
على غير القياس ثم قلبت اليا المكسورة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على القياس
والاول هو الموافق لكلامه في الاعلال فان كان نحو مُهَيِّم تصغير
مُهَوِّم اسم فاعل من هَوَّم اي نام نوما خفيفا فاذا صغرته حقّقته بان
حذفت احدى الواوين لاجتماع الزوايد تريد اليا والميم افضل كما تقدم

Copyright © King Saud University